

اذ اعلم بكن مثل طاهر
يقولون تأتير الكواكب في الورد
على كفة الدنيا المكل غا
وصن له ان يسق الناس مال
ويجزي عرايين الموك وانها
يدل الزمان الجمع بين وبينه
هو من رسول الله بن وصيه
يرى ان مابان منك لضارب
الايتها المال الذي قد اباره
لملك في وقت شغلت فواده
عملت الله من لاه صديقه
فحببت خباين لغير ايبها

فاهو الرحمة للنواصب
فما به تأتير في الكواكب
تسير به سير الذلول بر كعب
ويدرك ما لم يدركوا غير طالب
لمن قدمه في اجل المراتب
لتقريبه بين وبين النواصب
وتسبها شربت بعد الجارب
باقتل مما بان منك لعاب
تغرف هذا فعله بالناسب
عن الجواد وكثرة جيش محارب
سفاها الحجي سقى الرياض السائب
لاشرف بيت في لوى بن غالب

واسر سيف الدولة وهو بر الرقة واشند المطر موضع يعرف بالذبيذ فقال

لمعني كل يوم منك صظ
مهالة ذالك صام على صام
تجرب منه في امر عجاب
وموقع ذالك السحاب على سحاب

وزاد المطر فقال

تجرت الارض من هذا الزراب
وما ينفلك منك الدهر طيبا
وتجوت ما كاهن سباب
ولا ينفلك غيبك في انكساب
تسيرك السواي والفوادي
مأيرة الاهباء الطراب

تقيد

تضبا لجددك فتجد به
وانشد سيف الدولة بينا وساله اجازته وهو باه
خربة غداة القراع لراض الذي
فلم ار اهل منك في العين والقلب

فقال لوقته

قد نياك اهدى الناس سريما الي قد
تفرد بالاصحاح في اهله اليرى
وانى لمنزع المقاتل في الوغى
ومن صلفت عينك بين جفونه
وقال يمز به بعينه يماك
وتوفي سحر يوم الاربعا

لعشر بقين من شهر رمضان سنة اهدى واربعين ولما به

لا تحرت الله الامير فاني
ومن سر همل الارض ثم بكاسي
وانى وان كان الدفين صبيه
وقد فارق الناس الا صيه قبلنا
سبقنا الى الدنيا فلو عاش اهلها
تملكها الا في تملك سالب
ولا فضل فيها للشجاعة والذى
واوفى صباة الفاجر بن لصاحب
لا بقى يماك في صباة صباة
وما كل وجه ابيض بمبارك

واقتلهم للدار عين بلا حرب
فانت جميل الخون مسخن اللذب
وان كنت مبذول المقاتل في اليد
اصاب الحدود والسر للرفق بالصف
لاخذ من حالته بنصيب
بكي بعيون سرها وقلوب
صيب الى قلب صيب صيب
واعني دواء الموت كل طبيب
منعنا بها من صيه وذهوب
وفارقها الماضى فراق سيب
وصبر الفتى لولا لقاء شعوب
صباة امرى خانته بعد صيب
المكل تركى البخار جديب
ولا كل جفن ضيق نجيب